

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 17

محمد بن صالح العثيمين

الشخص هذا وكثير ما بسرعة يذكر اسمه ويختل يا شيخ يعني مثل هذا الحديث لا تركب سنة مكان الله. بارك الله فيك. هذا جوابه؟ ما فهمته يا علي انت ايها السائل هل فهمت ولا لا؟ ما فهمت يا شيخ من الذي فاهم؟ ايوا يا شيخ. ها - [00:00:00](#)

ايش ذا؟ سنة اليهود. الضعفاء معنى الحديث اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. نعم نعم بين اه حبيبو سؤال الملائكة لا يأمل حتى اي نعم ما يجوز ما يجوز فلا نقول لا تفعل - [00:00:37](#)

وتب الى الله مما صام نقول لا تفعل اضربهم مع راسهم مع ظهره مع كتفه نعم خالدة خفيفة جدا الصوت يكون من جلد محكم مفتول قتل محكما والدرات دون ذلك. نعم؟ صوتهم من الشجر. لا لا مو هو - [00:01:26](#)

العصا من الشجرة نعم ثلاثة الفصل الثامن جهاد الكفار العقوبات التي جاءت بها الشريعة لمن عصى الله ورسوله نوعان احدهما عقوبة المقدر عليه ها هذا هو الظاهر احدهما عقوبة المقدور عليه من الواحد والعدد كما تقدم - [00:02:00](#)

والثاني عقاب الطائفة الممتنعة فالتى لا يقدر عليها لا يقدر عليها الا بقتال فاصل. وهذا هو جهاد اعداء الله ورسوله واعداء الله ورسوله فاصل هذا هو جهاد الكفار. التى لا يقبل عليها الا بقتال - [00:02:38](#)

ثم استأنف فاصل هذا هو جهاد الكفار. ها؟ ساكن عندكم؟ نعم انا عندي العنوان شهاد الكفار في ميدان القتال الفاصل فبناء على هذا العنوان يكون له فقدان فاصل عندكم الاثام فاصل هذا. اصل هذا. هم - [00:03:04](#)

نعم هذا هو جهاد الكفار اعداء الله ورسوله. فكل من بلغته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دين الله الذي بعث به فلم يستجب له. فانه يجب قتاله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله - [00:03:29](#)

وكان الله لما بعث نبيه وامره بدعوة الخلق الى دينه يعني عندنا احسن وكان الله وكان الله لما بعث نبيه وامره بدعوة الخلق الى دينه لم يأذن له في قتل احد على ذلك ولا قتاله - [00:03:56](#)

حتى هاجر الى المدينة فاذن له وللمسلمين بقوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله - [00:04:18](#)

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور - [00:04:38](#)

ثم انه بعد ذلك اوجب عليهم القتال بقوله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:05:02](#)

واكد الايجاب وعظم امر الجهاد في عامة السور المدنية. وذمت تاركين له ووصفهم بالنفاق ومرض القلوب فقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتكموها وتجارة تخشون كسادها - [00:05:21](#)

ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - [00:05:43](#)

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قال تعالى فاذا انزلت سورة وقال تعالى فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر - [00:06:03](#)

عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في

الارض وتقطعوا ارحامكم وهذا كثير في القرآن وكذلك تعظيمه وتعظيم اهله في صورة الصف التي يقول فيها يا ايها الذين امنوا -

[00:06:26](#)

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم مؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة - [00:06:51](#)

في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين وكقوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام؟ كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل - [00:07:12](#)

لا لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان. وجنات لهم فيها نعيم - [00:07:31](#)

مقيم الخالدين فيها ابدًا. ان الله عنده اجر عظيم وقوله تعالى وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا من عندي قال لي والذين عملوا؟ نعم. بالكتاب من اين؟ ها؟ ايه. كيف؟ اي نعم نعم. الكتاب. في كتابك - [00:07:53](#)

موجودة؟ سبحان الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ذلك فضل الله - [00:08:20](#)

يؤتاه من يشاء والله واسع عليم وقال تعالى ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله. ولا يطأون موطنًا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولا - [00:08:49](#)

ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ذكر ما يتولد عن اعمالهم ايش؟ بقية الجواب نعم انتهى انتهى قلت لك ان ان هذا ليس بغريب - [00:09:13](#)

الرسول اخبر بان اخر هذه الامة سكن عنه اولا نعم ثم ينظر انظر فيه اذا كان قدحا فيما نقل هو كفر واذا كان قدحا فيه شخصيا تا هادشي انا اخويا - [00:09:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الله نعم اي نعم نعم طيب ثم ايه نعم هل يستفاد من هذه الاية الافضل الحج وكيف يا شيخنا يقال لي هذا هو قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحج آ الحج - [00:09:54](#)

يرفت ولم يفسق نعم. يعني كانك تريد ان تتكلم عليها هل تريد هل تفضلون هذا او انها هذه تكلم عليها المفسرون ومن اراد فليرجع اليها لان الذي يقرأ علينا هذا الكتاب - [00:10:22](#)

يقول اصبح قراءتنا لهذا الكتاب كأنه برئ للشر نعم؟ لنا في كل نصف صفحة سؤال. نعم او ثلاثة اسئلة. نعم صفحة ثمانية عشر سؤال وهو يمشي ما شاء الله عليه - [00:10:43](#)

والله على كل حال اذا في اشكال ما في ما في يذكر عندك سؤال انت الان ها الحج او الجهاد في هذه الاية. نعم. هل تدل على ان لهؤلاء لا ليسوا الاية ليس فيها تفضيل او مقارنة بين الحج - [00:11:12](#)

وبين الايمان بالله والجهاد في سبيل الله مقارنة بين وقاية الحج الحاج وعمارة المسجد الحرام امارة حسية ما هي عبارة مع فمن امن بالله لان لان قريشا تفخر على المسلمين بانها تصفو الحجاج - [00:11:32](#)

وانها تعمر المسجد الحرام يعني عمارة فيفخرون بذلك على الناس فانكر الله عليهم ذلك وعلى العموم يا شيخ الحج افضل. على العموم الحج ركن من اركان الاسلام حتى لو كان لو كان الجهاد فرض عين - [00:11:56](#)

فالحج افضل منه نعم الحج التطوع. نعم. ايها افضل هو الجهاد التطوع؟ عاد هذا يمضي للمصلحة كلاهما تطوع فاذا كان الجهاد التطوع يحصل فيه من نصر الاسلام وعزة المسلمين اكثر فهو افضل - [00:12:15](#)

ينظر في هذا نعم ابن داود. الله سبحانه وتعالى اذن للذين يطهرون بانهم ظلمون. نعم. يقول اذن الله سبحانه وتعالى. اذن الله. لماذا يا شيخ نعم. بما فيها قراءة اذن - [00:12:36](#)

ما ادري يعني نعم الظاهر ان فيها قراءة نبغى ننظر المصحف يعني لم يقل اذن الذين اقول فيها قراءة الظاهر ان فيها قراءة نعم فيها

قراءة اذنوا اذن للذين يقاتلون - [00:12:51](#)

واما قراءة اذن بما لم يسمى فاعله فهو معلوم كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ومعلوم ان الخالق والله نعم. وهل يعدلوا شيء وكأنه سكت بعد ما قال انه استطعت ان تصوم فلا تفطر او وتصوم فلا تفطر - [00:13:20](#)

جوابات الرسول صلى الله عليه وسلم تكون احيانا على حسب السائل قد يكون هذا السائل اقول له جهال هذا السائل افضل له الحج وهذا احسان حسب ما ما تقتضيه حال السائل احيانا - [00:13:44](#)

ولهذا يحصل الاختلاف كانك نعم. يا شيخ هو سائل ما يعرف الجهاز؟ اي نعم في حق هذا الرجل نعم شيخ بارك الله فيك. بالنسبة يا شيخ شيء بعد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:13:59](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:14:20](#)